

المهذب

[286] على الأذى في جنبه محتسبا حتى أتاك اليقين. أشهد إن الذين خالفوك وحاربوك وإن الذين خذلوك وإن الذين قتلوك، ملعونون على لسان النبي الأمي، وقد خاب من افترى، لعن ☐ الظالمين لكم من الأولين والآخرين وضاعف عليهم العذاب الأليم، أتيتك يا مولاي يا بن رسول ☐ زائرا عارفا بحقك، مواليا لأوليائك، معاديا لأعدائك مستبصرا بالهدى الذي أنت عليه، عارفا بضلالة من خالفك فاشفع لي عند ☐ ربك (1). ثم ينكب على القبر ويضع خده عليه ويتحول إلى عند الرأس ويقول: " السلام عليك يا حجة ☐ في أرضه وسمائه صلى ☐ على روحك الطيب وجسدك الطاهر وعليك يا مولاي ورحمة ☐ وبركاته ". ثم ينكب على القبر فيقبله ويضع خديه عليه ويتحول إلى عند الرأس فيصلّي ركعتين للزيارة، ويصلي بعدهما ما تيسر، ويتحول إلى عند الرجلين فيزور علي بن الحسين صلوات ☐ عليهما ويقول: " السلام عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة ☐ وبركاته لعن ☐ من ظلمك ولعن ☐ من قتلك، وضاعف عليهم العذاب الأليم " ثم يدعو بما أراد. ويزور الشهداء منحرفا من عند الرجلين إلى القبلة ويقول " السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون أشهد أنكم جاهدتم في سبيل ☐ وصبرتم على الأذى في جنب ☐ ونصحتم ☐ ولرسوله ولا بن رسوله حتى أتاكم اليقين. أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون. فجزاكم ☐ عن الاسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين وجمع بيننا وبينكم في محل النعيم. " ثم يمضي إلى قبر العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام فإذا أتاه وقف عليه وقال: " السلام عليك يا بن أمير المؤمنين، السلام عليك أيها العبد الصالح. المطيع ☐ ولرسوله، أشهد أنك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى أتاك اليقين لعن ☐ الظالمين من الأولين والآخرين والحقهم بدرك الجحيم ". (1) _____ في نسخة " عند ربك "